الاثار المحتمله للانضمام إلى منظمه التجارة العالميه في مجال تحرير تجارة الخدمات الماليه في النمو الاقتصادي: دراسات حاله

د.عبدالله فاضل الحيالي

مدرس/ قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية/ مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل

مستخلص البحث

يعد تحرير تجارة الخدمات الماليه, وعلاقته بالنمو الاقتصادي حقلا خصبا في مضمار الاقتصاد الدولي. وافضت نتائج التحليل الكمي ان التحرير المالي للدول الخليجيه العربيه منفردة لم يترك اثرا ايجابيا ومعنويا في الناتج المحلي الاجمالي, في حين كان الاثر إيجابيا ومعنويا على المستوى الجمعي لتلكم الدول. وعليه, فان التعامل على شكل إندماج للمؤسسات الماليه واسوافها من شانه ان يفضي إلى تحقيق مزيات اقتصاديه افضل في ميدان التنافس في الاسواق الماليه العالميه, وتقويه موقفها التفاوضي في إطار الاسهام في قرارات منظمه التجارة العالميه, بما يحقق لها عوائد إقتصاديه ملموسه. وينبغي التشديد على حتميه التكامل المالي الخليجي والسير به باتجاه إندماج المؤسسات الماليه وإستبدالها بعدد محدود من المؤسسات الماليه الضخمه التي تستطيع منافسه المؤسسات الماليه الاجنبيه بشكلٍ افضل, في ظل تحرير تجارة الخدمات المالية.

المقدمه: -

امسى الحديث عن الخدمات المالية ياخذ مجالا رحبا في الادبيات الاقتصادية والمالية الدولية، واضحت "الخدمة المالية" تعامل بوصفها منتجاً له قطاعه الخاص به يطلق عليه "صناعة الخدمات المالية" من متل الخدمات التمويلية, والمصرفية, والتامينية، واصبح لكل خدمة مالية اداتها التي تعكس العلاقة بين طرفين هما منفذ الخدمة المالية والمستهلك الذي

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

يطلبها. وبات تحرير الخدمات المالية من الموضوعات الاقتصادية المهمة التي حظيت باهتمام واسع من لدن المختصين في الاقتصاد الدولي منذ مطلع العقد الاخير من القرن العشرين. ويأتي هذا الاهتمام متزامنا مع اشتداد حدة الازمات المالية التي شهدتها العديد من الدول, واقترانها بهذا القدر او ذاك مع التحرير المالي من مثل الازمة المالية في المكسيك (1994-1995), وفي جنوب شرق اسيا (1997), وفي البرازيل (1998), وفي روسيا (1999), ولفتت هذه الازمات المالية انظار الاقتصاديين حول ولادة ظاهرة اقتصادية جديدة اطلق عليها "العولمة المالية", التي تعد واحدة من ابرز مظاهر العولمة الاقتصادية وإحدى تجلياتها. فضلا عما يشهده العقد الاول من الالفية الثالثة من ازمة مالية عالمية في الولايات المتحدة الامريكية (2008), ما زالت تداعياتها طور التفاعل, والقت بظلالها القاتمة على اغلب الإقتصادات في العالم. كما تنبع اهمية تحرير الخدمات المالية, من الدور الحاسم الذي يمارسه القطاع المالي ,من خلال إمداد الاستثمارات المحلية بمصادر النمو الإقتصادي, فضلا عن نمو تجارة الخدمات بعامة والخدمات المالية بخاصة بشكل مثير للاهتمام وبمعدلات ما زالت تضاهي معدلات النمو في تجارة السلع. ناهيك عن زيادة نسبة اسهام الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية الاخرى في معظم الدول. كما ان تحرير تجارة الخدمات بات مرهوناً إلى حد كبير بتحرير تجارة الخدمات المالية, وإزالة العوائق التي تعترض طريقها, وعليه فان تحرير تجارة الخدمات المالية لا يؤدي إلى زيادة معدلات التبادل الدولي في قطاع الخدمات وحده حسب, وإنما يؤدي إلى زيادتها لبقية القطاعات الاقتصادية الاخرى. ويأتي هذا الاهتمام المتزايد بتحرير تجارة الخدمات المالية نظرا لتزايد الاهمية النسبية لتجارة الخدمات المالية من اجمالي التجارة الدولية, ناهيك عن سياسات الانفتاح

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

والإصلاح الاقتصادي التي تعزز من اهمية القطاع المالي, والتوجه الجاد للعديد من دول العالم إلى استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية العالمية, وعدّت تجارة الخدمات المالية كونها الاكثر حركية في العالم, اد بلغ معدل نموها السنوي خلال عقد التسعينات من القرن العشرين نحو (15%) بمقابل (12,3%) من تجارة الخدمات[1]. ومهما تعاظمت العوامل الدافعة للبدء بتحرير تجارة الخدمات, بيد ان دوافع تحرير الخدمات المالية يجد له مسوغات اكثر كونه يوصف بالشرط المسبق الذي يتقدم سوق راس المال برمته, ويعد الشريان الحيوي الذي يسهل انتقال السلع والخدمات.

مشكله البحث: يعد قطاع الخدمات المالية واحداً من اهم القطاعات التي تضمنتها الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (GATS) من اصل اثنا عشر قطاعاً رئيساً, والتي تم إقرارها بين الدول الاعضاء المنضوية تحت لواء منظمة التجارة العالمية (WTO), وتعد اول اتفاقية متعددة الاطراف تضع مبادئ وقواعد منظمة للتجارة الدولية في الخدمات, وتنشئ اطاراً لتحريرها تدريجياً. ولا ريب, ان هذه الاتفاقية تحمل بين جنباتها جملة من التحديات التي تفرضها على المؤسسات المالية للدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية, وعليه فان الدول الخليجية العربية (عينة الدراسة) التي وافقت على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية, وتوقيعها على الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات, ستواجه قطاعاتها المالية تحديات تنعكس على ادائها الاقتصادي الدي تجسده معدلات نموها الاقتصادي معبراً عنه بالتطورات التي يشهدها الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول.

هدف البحث:- يهدف البحث إلى بيان اتر انضمام الدول الخليجية العربية إلى منظمة التجارة العالمية , وتبنيها سياسة تحرير تجارة الخدمات المالية في معدلات نموها الاقتصادي.

فرضيه البحث:- تُمارس عملية تحرير تجارة الخدمات المالية في الدول الخليجية العربية اثاراً سلبية في النمو الاقتصادي, لعدم قدرة مؤسساتها

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المالية على منافسة نظيراتها العالمية التي تتمتع بمهارات عالية وبمزيات الإنتاج الكبير.

منهج البحث:- يعتمد البحث الجمع بين الاسلوبين الوصفي والكمي, ويستند الاسلوب الوصفي على الدراسات النظرية, في حين يقوم الاسلوب الكمي على القياس الاقتصادي الذي يهدف إلى قياس اثر انضمام الدول الخليجية العربية فرادى ومجتمعة وتبنيها تحرير تجارة الخدمات المالية في النمو الاقتصادي وتحليله. وتم اعتماد المدة (1991-2007) لاسباب عدة لعل في مقدمتها ان تاريخ انضمام دول العينة إلى منظمة التجارة العالمية يقع ضمن هده المدة, وقيامها بالتوقيع على اتفاقية التجارة في الخدمات, فضلا عن ان هده المدة الزمنية شهدت جملة من التغيرات الاقتصادية المهمة ابرزها ديوع ظاهرة العولمة المالية وانتشارها, وإتباع دول العينة سياسة الانفتاح الاقتصادي وبضمنها الانفتاح المالي. وبهدف التحقق من فرضية البحث جرى تقسيم البحث إلى اربعة محاور, اهتم المحور الاول بالتعريف بالمفاهيم الاصطلاحية لكل من تجارة الخدمات المالية, وتحرير تجارة الخدمات المالية, والتعرف على اليات عملية التحرير المالي. وتناول المحور الثاني مزيات تحرير تجارة الخدمات المالية وسلبياتها, وانصب اهتمام المحور الثالث على استعراض اهم الدراسات التي تناولت تحليل الاثر الذي يمارسه تحرير تجارة الخدمات المالية في النمو الاقتصادي. وانصرف المحور الرابع لقياس اثر تحرير تجارة الخدمات المالية في النمو الاقتصادي للدول الخليجية العربية كلٍّ على إنفراد، وعلى مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجتمعة للمدة (1991-2007).

المحور الاول:- مفهوم تجارة الخدمات الماليه وتحريرها والياتها

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ينصرف المفهوم الاصطلاحي لتجارة الخدمات المالية بحسب التعريف الدي اوردته الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (GATS) إلى "الخدمات كافة التي تحمل الطبيعة المالية والمقدمة بوساطة مورّد خدمات مالية في دولة عضو في منظمة التجارة العالمية". وتعرف الاتفاقية نفسها مَوّرد الخدمة المالية بانه "اي شخص طبيعي او اعتباري لدى احدى الدول الاعضاء, ويرغب فعلا في تقديم خدمة مالية"[2]. اما المفهوم الاصطلاحي لتحرير تجارة الخدمات المالية, والذي يطلق عليه اختصارا بالتحرير المالي فينصرف إلى معنيين[3]:- المعنى الاول:- هو المعنى الشامل ويقصد به "مجموعة الاساليب والإجراءات التي تتخذها دولة ما لإلغاء او تخفيف حدة الإجراءات والقيود المفروضة على عمل النظام المالي والمصرفي وذلك بقصد تعزيز مستوى كفاءته وإصلاحه كليا". والمعنى الثاني:- يتضمن "العمل على تحرير عمليات السوق المالية من جميع القيود المفروضة عليها, التي تعد سبباً رئيساً في إعاقة تداول الاوراق المالية على المستويين المحلي والدولي".

ويشمل النظام المالي المؤسسات المالية والاسواق المالية وادواتها ويؤدي تحريره إلى تفعيل المشاركة في النمو الاقتصادي والوصول إلى حالة الانفتاح المالي لعمل السوق المالية من حيث تحديد سعر صرف العملة الوطنية, وحرية تبادل العملات, وترك تحديد معدلات الفائدة لآلية السوق ومن تم رسم السياسات النقدية لكي تتناغم وتلك الحالة المنفتحة للسوق[4]. اما القيود المفروضة على عمل النظام المالي, والتي يطلق عليها بالكبح المالي Financial Repression فهي تلك التي تفرض على المنافسة في الاسواق المالية, وتتمثل بالأشكال الاتية[5]:-

- القيود المفروضة على رؤوس الاموال المتدفقة من الخارج إلى الداخل او بالعكس.
- القيود المفروضة على المنافسة الاجنبية في الاسواق المالية المحلية.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- العمل على ضمان حد ادنى من هامش الوساطة المالية, وذلك من خلال برامج الدعم للوسطاء الماليين, او من خلال تثبيت معدلات الفائدة على الودائع والقروض.
- العمل على فرض قيود على عملية خروج الوسطاء الماليين من السوق التي غالباً ما تكون مصحوبة بعمليات تامين غير محددة للودائع.
- العمل على تامين القروض الاساسية في محافظ الائتمان المصرفي.
- ضمان نشاط الاعمال المصرفية من خلال برامج الائتمان المحولة حكومياً للقطاعات الرئيسة.

اليات تحرير الخدمات الماليه:- تتمثل بالآتي[6]:-

- إلغاء ضوابط الصرف:- يجري ذلك عن طريق اعتماد سعر صرف مرن للعملة المحلية, ويتحدد ذلك على وفق اليه السوق, لان سعر صرف العملة المحلية يظهر المستويات الحقيقية لاسعار الموجودات المحلية, وقد تم اعتماد هذا الإجراء في اغلب الدول الراسمالية المتقدمة.
- تحرير معاملات راس المال:- إتاحة الحرية لانتقال رؤوس الاموال من والى النشاطات الاقتصادية المختلفة والذي يؤدي بدوره إلى إمكانية امتلاك المقيمين للاصول المالية والنقدية والمادية الاجنبية وكذا الحال فيما يخص الاجانب غير المقيمين في امتلاك الاصول المحلية وتداولها. ومن الجدير بالذكر, ان عملية تحرير معاملات حساب راس المال تُستكمل بإجراءات اُخرى تتمثل بالاتي:-
- المعاملات الداخلية:- يَسمح فيها للمقيمين بتحويل رؤوس الاموال, ومسك الاصول المالية في الاسواق المالية الدولية, ويَسمح لغير المقيمين إصدار المطلوبات والاقتراض من الاسواق المحلية.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

- المعاملات المحلية بالعملات الاجنبية: - يسمح فيها للمقرضين والمقترضين انجاز المعاملات فيما بينهم بالعملات الاجنبية من متل الودائع المصرفية والاقتراض بالعملات الاجنبية.

إن تحرير قطاع الخدمات المالية في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات, تم الاتفاق عليه بين الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية في الاجتماع الدي عقد في مقر المنظمة في جنيف في 1997, وجرى الاتفاق على إزالة القيود الدولية المفروضة على نشاط المؤسسات المالية وتوسعها, ووصف الاتفاق بالتاريخي لانه يدعم سياسات التحرير المالي, ويعد اداة مهمة لتحقيق النمو الاقتصادي في انحاء العالم كافة, اذ شمل الاتفاق نطاقاً واسعاً من الخدمات المالية التي بلغت قيمتها نحو (18) تريليون دولار في هيئة اوراق مالية, و(38) تريليون دولار في شكل قروض مصرفية, و(2,5) تريليون دولار في صورة اقساط تامين[7].

وتتمكن الاتفاقية العامة في الخدمات من تحقيق هذه المهمة من خلال مبادئها واحكامها التي تنص عليها, وتحظر بموجبها على الدول الاعضاء التمييز بين المؤسسات المالية العاملة في السوق وتصنيفها إلى اجنبية ومحلية, فضلاً عن إزالة القيود التي تحد من إمكانية نفاد المؤسسات المالية الاجنبية إلى الاسواق المحلية للدول الاعضاء وتحريرها من انواع القيود كافة وجدولتها بصورة شفافة في جداول الالتزامات المحددة في حالة وجودها.

المحور الثاني: - مزيات تحرير تجارة الخدمات الماليه وسلبياته

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

قبل البدء في إدراج مزيات تحرير تجارة الخدمات المالية وسلبياته سنلقي نظرة على جملة الاهداف التي تسعى اغلب الدول إلى تحقيقها باعتماد التحرير المالي وفي مقدمتها[8]:-

- تسهيل وصول المستثمرين والمقترضين المحليين إلى مجالات الاستثمار ومصادر التمويل الدولية, وبالمقابل تسهيل دخول الشركات والمستثمرين الاجانب إلى الاسواق المالية المحلية.
- تعزيز المنافسة بين الاسواق المالية المختلفة بغية الحصول على اكبر قدر ممكن من رؤوس الاموال الدولية.
- تحقيق كفاءة اكبر وفعالية اعلى لعمل الاسواق المالية بهدف تعبئة الادخارات المحلية والاستفادة منها في عمليات التمويل.
- دعم الاستثمارات المحلية وتشجيعها في بقية القطاعات الاقتصادية ,من خلال تامين رؤوس الاموال عبر مصادرها المختلفة[9].
- زيادة عدد الادوات المالية المتاحة لكل من المدخرين والمستثمرين ,من خلال توسيع البنية التحتية المالية, وتحسين الإطار العام لعملية الوساطة المالية, والعمل على تخصيص الموارد المالية بشكل كفء, وتشجيع الإدخارات, وزيادة عرض الائتمان الكلي للقطاع المصرفي[10].

بعد التعرف على اهم الاهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها من جراء تحرير تجارة الخدمات المالية,سنقوم بتلخيص مزيات التحرير المالي وسلبياته.

مزيات تحرير تجارة الخدمات الماليه:- يمكن حصر اهم مزيات التحرير المالي بالاتي[11]:-

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

1. العمل على تحريك المصادر المالية من دول الفائض في راس المال إلى دول العجز, فضلا عن خفض معدلات الفائدة على الاقتراض وبخاصة تجاه القطاعات الاقتصادية الرائدة: الصناعية والزراعية والتجارية.
2. تعزيز المنافسة في الاسواق المالية, وتحسين كفاءة إدارة الخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية والمصرفية, والدي ينعكس على تحسين نوعية الخدمة المالية, وزيادة الكفاءة الإنتاجية, فضلا عن توفير خيارات افضل للمستهلكين.
3. الإسهام في تحسين الاداء الاقتصادي على مستوى المتغيرات الاقتصادية الكلية, عبر تنشيط خدمات الوساطة المالية, وتهيئة مناخ ملائم يزيد الفرص الاستثمارية, من خلال تخصيص افضل للموارد بين القطاعات الاقتصادية وبين الدول المختلفة.
4. تسهيل عملية حصول الحكومة على الموارد المالية وبتكاليف اقل لتمويل قطاعاتها الاقتصادية, فضلا عن حفز الحكومة لتحسين إدارة السياسات الاقتصادية الكلية, وسياسات الإشراف والرقابة على القطاع المالي, وإنهاء جميع انواع التدخلات التي تؤدي إلى تشوهات في عمل الاسواق, من خلال وضع تشريعات مرنة, واتباع سياسات اقتصادية بغية جدب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة مع اعادة ارصدة المستثمرين المحليين الموجودين في الخارج[12], وما يعقبها من تعزيز امكانية حصول المستثمر المحلي على القروض وخدمتها باقل تكاليف ممكنة, ناهيك عن تحسين نوعية التدفقات النقدية, بما يؤدي إلى ردم فجوة الادخارات التي تعاني منها اغلب الدول النامية[13].
5. توفير اليات افضل لإدارة المخاطر واستيعاب الصدمات,وتعزيز الفرص الاستثمارية من خلال التوزيع القطاعي الفعال للموارد[14].

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

6. السعي من اجل التخلص من القيود المالية من مثل الحد الاعلى لمعدل الفائدة, والحد الاقصى للاحتياطي, وتحديد مقدار برامج الائتمان وغير ذلك من المحددات التي تشكل الإطار القانوني لعمل الاسواق المالية من خلال التحرير المالي الذي ينجم عنه نمو العوائد بوساطة تحسين معدلات الفائدة ورفعها باتجاه توازن سوق المنافسة وإعادة تخصيص الموارد بشكل افضل, ورفع معدلات الاستثمار وتحقيق معدلات نمو اقتصادي في الاجل الطويل[15].
7. استدناء الاختلال الحاصل في الاسواق المالية, والعمل على حفز تاثيرات مضادة على بنية راس المال وتدفقه, وبذلك تعد عملية التحرير المالي واحدة من الوسائل الرئيسة التي تؤدي إلى تحسين نوعية راس المال المتدفق, ومن تم تقوية النظم المالية[16].

سلبيات تحرير تجارة الخدمات الماليه:- تحمل عملية تحرير تجارة الخدمات المالية في صلبها سلبيات عدة يمكن تلخيصها بالاتي[17]:-

1. تؤدي إلى تهميش المؤسسات المالية المحلية لعدم قدرتها على المنافسة, إذ يترتب عليها منافسة مؤسسات مالية عالمية تتميز بمستوى عالٍ من المهارة, والتكاليف المنخفضة للخدمات التي توردها لتمتع هذه المؤسسات بمزيات الإنتاج الكبير.
2. تقوض استقرار النظام المالي ومن تم الاقتصاد الكلي, إذ تؤثر سلبا وبطريقة غير مباشرة في الاستقرار المالي وذلك عن طريق زيادة قابلية تدفقات راس المال للتقلب.
3. سيطرة المؤسسات المالية الاجنبية على الاسواق المالية المحلية, وعادة ما يكون الموردون الاجانب اكثر كفاءة من نظرائهم المحليين.
4. عدم وصول الخدمة المصرفية إلى بعض القطاعات او الاقاليم ضمن الدولة الواحدة, نظراً لتركيز المصارف والمؤسسات المالية الاجنبية

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

على خدمة القطاعات الاقتصادية المربحة من السوق والتي يشار إليها بالاختيار الافضل.

5. إن التحرير المالي يعني الاندماج في النظام المالي العالمي والمشاركة في العولمة المالية, مما يجعل النظام المالي المحلي مستقبلاً للازمات المالية التي سرعان ما تنتقل عدواها إلى النظم المالية المحررة, ومصداق ذلك ما تعرضت له اقتصادات جنوب شرق اسيا في التسعينات من القرن العشرين من ازمة مالية من جراء تحريرها المالي غير المنضبط.

من هنا حرّي بتلك الدول التي تقدم على التحرير المالي ان تقوم ابتداء بإصلاح نظامها المالي وتكييفه بغية تهيئته للمنافسة المستقبلية لكي يتمكن من التنافس بشكل فعال على المستوى الدولي.

المحور الثالث:- الدراسات السابقه التي تناولت تحرير تجارة الخدمات الماليه وعلاقتها بالنمو الاقتصادي

يعد تحرير تجارة الخدمات المالية, والاندماج في الاسواق المالية الدولية وعلاقته بالنمو الاقتصادي حقلاً خصباً للدراسة في مضمار الاقتصاد الدولي, وظهرت في الادبيات الاقتصادية المختصة دراسات مكثفة تناولت تحليل الاثر الذي تمارسه عملية تحرير تجارة الخدمات المالية في النمو الاقتصادي. واسفرت تلكم الدراسات عن نتائج متباينة تقع بين السلب والايجاب, وفي هذا المحور استعراضاً لعدد من تلك الدراسات.

1. بينت دراسة (Dobson & Jaquet, 1998) ان تحرير القطاع المالي يسهم في حفز النمو الاقتصادي وديمومته، من خلال تسريع التراكم الراسمالي والاثر الذي يتركه في الكفاءة الإنتاجية. واكدت الدراسة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ضرورة ان يرافق عملية التحرير المالي تطوير القطاع المالي للحؤول دون وقوعه في الازمات المالية[18].

2. اظهرت دراسة (Francois & Shknecht , 1999) وجود علاقة ارتباط قوية بين الانفتاح (التحرير)المالي ودرجة المنافسة والنمو الاقتصادي، بما يعني ان انفتاح القطاع المالي على الخارج يؤدي إلى زيادة المنافسة التي تنعكس ايجابياً على النمو الاقتصادي[19].

3. وكدت الدراسة التي اعدها (US Council For International Business) إن تحرير تجارة الخدمات المالية دو اتر ايجابي في النمو الاقتصادي, وينطلق هدا الاتر من اتجاهين: الاول، تقديم الخبرة والمال للاسواق المحلية النامية، وتشجيع الادخار المحلي، وزيادة الاستتمارات المحلية والاجنبية فيها، وتسهم في خفض تكاليف الخدمات المالية للمقترضين، ومن ثم تحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام راس المال ورفع معدل النمو الاقتصادي. والتاني,يتمثل في ان عملية تحرير تجارة الخدمات المالية تؤدي إلى توليد اثار ايجابية قي القطاعات الاقتصادية وانعكاس ذلك على النمو الاقتصادي[20].

4. خلُصت دراسة (Achy, 2003) لعينة من الدول النامية إلى ان عملية التحرير المالي التي تتمثل بتحرير معدلات الفائدة, وتخفيض احتياجات الاحتياطي, وإتباع سياسات مساندة للتنافس, يخلف اثراً سلبياً في بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وانعكاس ذلك على معدل النمو الاقتصادي[21].

5. خرجت دراسة (Clickman & Arestis, 2003) بنتيجة فحواها ان تمة اثار سلبية لعملية التحرير المالي في النمو الاقتصادي لدول جنوب شرق اسيا, وتوصل الباحثان إلى ان المخاطر التي تواجه النمو الاقتصادي الناجمة عن وجود قطاع مالي غير مستقر تتضاعف في

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الاقتصادات النامية المتحررة, عندما يكون التحرير المالي عاملا مهما في هده العملية[22].

6. استعرضت دراسة (Canar & Arestis, 2004) الطرائق المختلفة التي يؤدي من خلالها التحرير المالي إلى ازمات مالية ,وفي ظل وجود مخاطر واختيارات غير ملائمة في اسواق راس المال, مع عدم وجود قيود على تدفقات راس المال, قد تميل المصارف إلى الاسراف في عملية الاقراض الذي يؤدي إلى الافراط في الاقتراض والاستثمار, وعلى اثر ذلك تنخفض الادخارات, ويزداد العجز في الحساب الجاري, الذي يضع القطاع المصرفي في مشكلة خطيرة,مما يؤدي إلى التاثير السلبي لعدد من متغيرات الاقتصاد الكلي, والنمو الاقتصادي[23].
7. اثبتت دراسة (الاغا, 2004) وجود علاقة ايجابية بين التغيرات في معدل النمو السنوي للسكان, ومعدل الاستثمار, وتحرير الخدمات المالية, وتحرير خدمات الاتصال, وبين معدل النمو السنوي لحصة الفرد الواحد من الناتج المحلي الإجمالي لعينة مختارة من الدول النامية للمدة (1990-2000)[24].
8. برهنت دراسة (العبيدي, 2008) على وجود علاقة ايجابية بين التغيرات في حجم الاستثمار الإجمالي السنوي ومعدل الانفتاح المالي وبين التغيرات في الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي بوصفها كتلة اقتصادية واحدة.في حين كانت العلاقة سلبية بين معدل الانفتاح المالي والناتج المحلي الإجمالي في دول الخليج العربية باستثناء البحرين للمدة(1991-2005)[25].

المحور الرابع:- قياس اثر تحرير تجارة الخدمات الماليه في النمو الإقتصادي وتحليله للدول الخليجيه العربيه للمدة (1991-2007)

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تم استخدام بيانات سنوية عن حجم الناتج المحلي الإجمالي لدول العينة المتمثلة بالدول الخليجية العربية لتعبر عن المتغير المعتمد (Y) والذي هو دالة لعدد من المتغيرات المستقلة المتمثلة بمعدل الانفتاح المالي* وحجم الاستثمار الإجمالي فضلاً عن حجم الاستهلاك النهائي وصافي التجارة الخارجية لهذه الدول.

إن النظرية الاقتصادية لديها مجال واسع للاستخدام في هدا البحث، كذلك سيعتمد التحليل على المنطق الاقتصادي لتبيان طبيعة العلاقة بين واحد من المتغيرات المستقلة في هدا الانموذج (معدل الانفتاح المالي) مع المتغير التابع (حجم الناتج المحلي الإجمالي).

يشير المنطق الاقتصادي إلى وجود علاقة طردية بين الناتج المحلي الإجمالي لدول العينة (Y) ومعدل الانفتاح المالي (X_1)، إذ كلما تغير هدا المتغير مع ثبات العوامل الاخرى تغير حجم الناتج المحلي الإجمالي لها بشكل مقابل.

$$Y = f(X_1) \quad \ldots\ldots(1)$$

تشير النظرية الاقتصادية إلى إن العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي لدول العينة (Y) وحجم الاستثمار الإجمالي فيها (X_2) هي علاقة طردية، إذ كلما تغير حجم الاستثمار الإجمالي لهذه الدول مع ثبات العوامل الاخرى تغير حجم الناتج المحلي الإجمالي لها بشكل مقابل.

$$Y = f(X_1, X_2) \quad \ldots\ldots(2)$$

تبين النظرية الاقتصادية كذلك، إن هناك علاقة طردية بين الناتج المحلي الإجمالي لدول العينة (Y) وحجم الاستهلاك النهائي فيها (X_3)، إذ كلما تغير حجم الاستهلاك النهائي في هده الدول مع ثبات العوامل الاخرى تغير حجم الناتج المحلي الإجمالي فيها بشكل مقابل.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

$$Y = f(X_1, X_2, X_3) \ldots\ldots (3)$$

تظهر النظرية الاقتصادية كذلك، إن هناك علاقة طردية بين الناتج المحلي الإجمالي لدول العينة (Y) وصافي التجارة الخارجية فيها (X_4)، إذ كلما تغير هذا المتغير في هذه الدول مع ثبات العوامل الاخرى تغير الناتج المحلي الإجمالي فيها بشكل مقابل.

$$Y = f(X_1, X_2, X_3, X_4) \ldots\ldots (4)$$

وعليه ستكون المعادلة الرابعة بعد إدخال الحد الثابت كما ياتي:

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 \ldots\ldots (5)$$

وإن التقدير ما لم يحتوِ على حد الاضطراب (Ui) فإنه لا يعبر عن حقيقة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد[25]، لذلك اصبحت الصيغة المعبرة عن حقيقة العلاقة كالاتي:-

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + U_i$$

تمّ استخدام برنامجي (Minitab) و (SAS) في تقدير انموذج الانحدار الخاص بتحليل الناتج المحلي الإجمالي لدول العينة، كما تم اللجوء إلى استخدام بعض التحليلات الخاصة المتمثلة بتحليل البواقي وتحليل المسار.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن تحليل المسار قائم على تجزئة ارتباطات الناتج المحلي الإجمالي (الذي يمثل المتغير التابع او المعتمد) إلى تاثيرات مباشرة وغير مباشرة، وبالطريقة التي ذكرت من لدن كل من الباحثين Dewey& Lu (1959) . كما تمت الاستعانة بتصنيف قيم التاثيرات المباشرة وغير المباشرة في اختبار تحليل المسار حسب Link & Mishra (1973) الموضحة كالآتي[27]:-

الجدول (1): تصنيف قيم التاثيرات المباشرة وغير المباشرة في إختبار تحليل المسار

حدود قيم التأثيرات	0.09-0	0.19-0.10	0.29-0.20	0.99-0.30	أكثر من 1.00
تصنيفها	يهمل	قليل	متوسط	عالي	جد عالي

تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي في دوله الإمارات العربيه المتحدة للمدة (2007-1991)

للحصول على افضل توفيق للانموذج فقد تمت الاستعانة بالانموذج الخطي في تقدير الانحدار كونه يعكس طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمين في هدا التحليل.

$$Y = -13752 + 2.1994X_2 + 1.1190X_3$$
$$(4.82) \quad (3.21) \quad (4.66)$$

الجدول (2): تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لدوله الإمارات العربيه المتحدة للمدة (2007-1991)

المتغيرات	أسماء المتغيرات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Y	الناتج المحلي الإجمالي
X1	معدل الافتتاح المالي (أستبعد)
X2	حجم الاستثمار الإجمالي
X3	حجم الاستهلاك النهائي
X4	صافي التجارة الخارجية (أستبعد)

مصفوفة الارتباط	الاختبارات	درجات الحرية	اختبار (t)	المعاملات	المقدرات
X2 X3 0.980	R^2 =99.1%	2	4.82	-13752	Constant
	R^{-2} =99.0%	14	3.21	2.1994	X_2
	F =788.69	16	4.66	1.1190	X_3
	DW =1.14				

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

إن المتغيرين المستقلين المستخدمين في هذا الانموذج اجتازا اختبار المعنوية (t) لمعلمات المتغيرات المستقلة، لذلك فان تقدير معلمات الانموذج جاء كما (في الجدول 2).

إن قيمة معامل التحديد لهذا الانموذج تبين ان (99.1%) من التغيرات الحاصلة في الناتج المحلي الإجمالي في دولة الإمارات العربية المتحدة تعود إلى حجم الاستثمار الإجمالي وحجم الاستهلاك النهائي في هذه الدولة، وان النسبة المتبقية (0.9%) تعود إلى تأثير متغيرات أخرى لم تدخل ضمن هذا الانموذج تسمى عادة بالمتغير العشوائي.

تبين قيمة اختبار (F) معنوية الانموذج عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (2.14)، اما اختبار (Klein) فانه يؤكد بان الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة،لكن قيمة اختبار (DW) لا تؤكد وفي الوقت نفسه لا تنفي وجود مشكلة الارتباط الذاتي في الانموذج إذ ان القيمة المحتسبة لهذا الاختبار واقعة في منطقة عدم التوكد الموجبة.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن نتائج التقدير لهذا الانموذج تبين ان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين الناتج المحلي الإجمالي وحجم الاستثمار الإجمالي في الإمارات، إن هذا السلوك جاء متطابقاً مع النظرية الاقتصادية. إذ تشير هذه العلاقة إلى ان تغيراً في حجم الاستثمار الإجمالي في دولة الإمارات بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (2.1994) وحدة.

إن التاثير المعنوي الاكبر في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات يعود إلى تاثير حجم الاستهلاك النهائي في هذه الدولة، هذا ما اظهرته نتائج التقدير لهذا الانموذج التي تبين بان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين هذا المتغير والناتج المحلي الإجمالي للإمارات وان هذه العلاقة جاءت متطابقة مع المنطق الاقتصادي. إذ تعني هذه العلاقة إن تغيراً في حجم الاستهلاك النهائي في الإمارات بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات بمقدار (1.1190) وحدة.

تحليل المسار في دوله الإمارات العربيه المتحدة:

لقد تم اعتماد قيم معاملات الارتباط المبينة في مصفوفة الارتباط ضمن الجدول (3) في تحليل المسار، إذ تم تجزئة معاملات الارتباط إلى تاثيرات مباشرة واخرى غير مباشرة، فقد تم إجراء تحليل المسار للمتغيرين المستقلين ذي التاثيرين المعنويين المؤثرين في حجم الناتج المحلي الإجمالي في دولة الإمارات وكما هو موضح في الجدول الاتي:

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الجدول (3): تحليل المسار لتجزئة ارتباطات حجم الناتج المحلي الإجمالي في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة

مصفوفة الارتباط			
	X_2	X_3	Y
X_2	1.0000		
X_3	0.9803	1.0000	
Y	0. 9887	0.9923	1.0000
المقدرات المعيارية			
X_2	0.40810		
X_3	0.59226		

المتغيرات	حجم الاستثمار الإجمالي	حجم الاستهلاك النهائي	الناتج المحلي الإجمالي
حجم الاستثمار الإجمالي	(0.40810)	0.580592478	0. 9887
حجم الاستهلاك النهائي	0.40006043	(0.59226)	0.9923

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.
ملاحظة: القيم القطرية داخل الأقواس تمثل التأثيرات المباشرة لكل متغير مستقل.

من الجدول (3) الذي يمثل تحليل المسار لتجزئة ارتباطات الناتج المحلي الإجمالي في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تاثيرات مباشرة وغير مباشرة، نجد إن حجم الاستثمار الإجمالي ذا تاثير مباشر موجب وعالٍ في الناتج المحلي الإجمالي، في حين تظهر نتائج القياس إن التاثير غير المباشر كان موجباً من خلال حجم الاستهلاك النهائي وهو ذو تاثير عالٍ.

وعلى وفق النتيجة السابقة وفيما يخص التاثيرات المباشرة، فقد كان التاثير المباشر لحجم الاستهلاك النهائي لدولة الإمارات موجباً وهو ذو تاثير عالٍ ايضاً، اما التاثير غير المباشر من خلال حجم الاستثمار الإجمالي فقد كان موجباً وعالٍ.

اخيراً وفي ضوء النتائج الحالية يمكن التوصية باعتماد حجم الاستهلاك النهائي اولاً ومن ثمّ اعتماد حجم الاستثمار الإجمالي ثانياً كاساس في

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تحديد العوامل المؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لمملكه البحرين للمدة (1991-2007)

للحصول على افضل توفيق للانموذج فقد تمت الاستعانة بالانموذج الخطّي في تقدير الانحدار كونه يعكس طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمين في هذا التحليل.

إن المتغيرات المستقلة الثلاثة المستخدمة في هدا الانموذج اجتازت جميعا اختبار المعنوية (t) لمعلمات المتغيرات المستقلة، لذلك فان تقدير معلمات الانموذج جاء كما ياتي:

$$y = -282.4 + 0.993\,x2 + 1.07\,x3 + 0.823\,x4$$
$$(-0.30)\quad (5.42)\quad (4.08)\quad (4.17)$$

الجدول (4): تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لمملكه البحرين للمدة (1991-2007)

المتغيرات	أسماء المتغيرات
Y	الناتج المحلي الإجمالي
X_1	معدل الافتتاح المالي (أستبعد)
X_2	حجم الاستثمار الإجمالي
X_3	حجم الاستهلاك النهائي
X_4	صافي التجارة الخارجية

مصفوفة الارتباط	الاختبارات	درجات الحرية	اختبار (t)	المعاملات	المقدرات
X2 X3 X3 0.885 X4 0.781 0.949	R^2=99.3%	3	-0.30	- 282.4	Constant
	R^{-2}=99.2%	13	5.42	0.993	X_2
	F= 684.92	16	4.08	1.07	X_3
	DW= 1.64		4.17	0.823	X_4

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن قيمة معامل التحديد لهذا الانموذج تبين ان (99.3%) من التغيرات الحاصلة في حجم الناتج المحلي الإجمالي للبحرين تعود إلى حجم الاستثمار الإجمالي وحجم الاستهلاك النهائي وصافي التجارة الخارجية، وان النسبة المتبقية (0.7%) تعود إلى تاثير متغيرات اخرى لم تدخل ضمن هذا الانموذج تسمى عادة بالمتغير العشوائي.

تبين قيمة إختبار (F) المحتسبة معنوية الانموذج عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (3.13)، في حين يبين اختبار (Klein) إن الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة. وان قيمة اختبار (DW) المحتسبة تؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين قيم المتغير العشوائي.

إن نتائج التقدير لهذا الانموذج تبين ان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين حجم الاستثمار الاجمالي وحجم الناتج المحلي الإجمالي للبحرين وان هذه العلاقة جاءت متطابقة مع النظرية الاقتصادية. إذ تعني هذه العلاقة إن تغيراً نسبياً في حجم الاستثمار الإجمالي بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير نسبي مقابل في الناتج المحلي الإجمالي لها بمقدار (0.993) وحدة.

يعود التاثير المعنوي الاخر في حجم الناتج المحلي الإجمالي للبحرين إلى حجم الاستهلاك النهائي فيها، هذا ما اظهرته نتائج التقدير لهذا الانموذج التي تبين بان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي كبير بين حجم الناتج المحلي الإجمالي وحجم الاستهلاك النهائي فيها وان هذه العلاقة كانت متطابقة مع النظرية الاقتصادية، فهي تعني إن تغيراً نسبياً في حجم الاستهلاك النهائي في البحرين بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى, سيؤدي إلى تغير نسبي مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.07) وحدة.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تبين نتائج التقدير لهذا الانموذج إن هناك علاقة طرديـــة ذات تـــاثير معنوي بين حجم الناتج المحلي الإجمـــالي للبحـــرين وصـــافي التجـــارة الخارجية لها، وان هذا السلوك جاء متطابقاً مع النظرية الاقتصـــادية. إذ تشير هذه العلاقة إلى ان تغيراً نسبياً في صافي التجارة الخارجية للبحرين بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير نســـبي مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (0.823) وحدة.

تحليل المسار في مملكه البحرين:-

لقد تم اعتماد قيم معاملات الارتباط المبينة في مصفوفة الارتباط ضمن الجدول (5) في تحليل المسار، إذ تم تجزئة معاملات الارتباط إلى تاثيرات مباشرة واخرى غير مباشرة، فقد تم إجراء تحليـــل المســـار للمتغيـــرات المستقلة الثلاثة ذات التاثيرات المعنوية المؤثرة في حجم النـــاتج المحلـــي الإجمالي في مملكة البحرين وكما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول (5): تحليل المسار لتجزئة ارتباطات حجم الناتج المحلي الإجمالي في مملكة البحرين إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة

مصفوفة الارتباط				
	X_2	X_3	X_4	Y
X_2	1.0000			
X_3	0.8848	1.0000		
X_4	0.7811	0.9488	1.0000	
Y	0.9172	0.9879	0.9530	1.0000

المقدرات المعيارية	
X_2	0.28632
X_3	0.42608
X_4	0.32512

المتغيرات	حجم الاستثمار الإجمالي	حجم الاستهلاك النهائي	صافي التجارة الخارجية	الناتج المحلي الإجمالي
حجم الاستثمار الإجمالي	(0.28632)	0.376995584	0.253951232	0.9172
حجم الاستهلاك النهائي	0.253335936	(0.42608)	0.308473856	0.9879
صافي التجارة الخارجية	0.223644552	0.404264704	(0.32512)	0.9530

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.
ملاحظة: القيم القطرية داخل الأقواس تمثل التاثيرات المباشرة لكل متغير مستقل.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

من الجدول (5) الدي يمثل تحليل المسار لتجزئة ارتباطات الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين إلى تاثيرات مباشرة وغير مباشرة، نجد إن حجم الاستثمار الإجمالي في المملكة كان دو تاثير مباشر موجب ومتوسط في الناتج المحلي الإجمالي في هده الدولة، في حين تشير نتائج القياس إلى إن التاثير غير المباشر كان موجبا من خلال حجم الاستهلاك النهائي وصافي التجارة الخارجية،فهو دو تاثير عالٍ في حجم الاستهلاك النهائي لكنه كان ذو تاثير متوسط مع صافي التجارة الخارجية.

نجد إن حجم الاستهلاك النهائي في المملكة كان ذو تاثير مباشر موجب وعالٍ في الناتج المحلي الإجمالي في هذه الدولة، في حين تظهر نتائج القياس إن التاثير غير المباشر كان موجباً من خلال حجم الاستثمار الإجمالي وصافي التجارة الخارجية فهو ذو تاثير متوسط مع الاول،كما انه ذو تاثير عالٍ مع المتغير الثاني.

وعلى وفق النتيجة المذكورة انفا فيما يخص التاثيرات المباشرة، فقد كان التاثير المباشر لصافي التجارة الخارجية موجباً وهو ذو تاثير عال ايضاً، في حين كان التاثير غير المباشر موجباً وعالٍ من خلال حجم الاستهلاك النهائي،لكنه كان موجباً ودو تاثير متوسط مع حجم الاستثمار الإجمالي.

اخيراً وفي ضوء النتائج الحالية يمكن التوصية باعتماد حجم الاستهلاك النهائي للبحرين اولاً ومن ثم اعتماد صافي التجارة الخارجية ثانيا بوصفه اساس في تحديد العوامل المؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي للمملكه العربيه السعوديه للمدة (2007-1991)

للحصول على افضل توفيق للانموذج فقد تمت الاستعانة بالانموذج الخطي في تقدير الانحدار كونه يعكس طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمين في هذا التحليل. في هذا الانموذج اجتاز واحد من المتغيرات المستقلة اختبار المعنوية (t) لمعلمات المتغيرات المستقلة، لذلك فان تقدير الانموذج جاء كما ياتي:-

$$Y = 977228 + 2.3775X_4$$
(8.25) (10.57)

الجدول (6): تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي للمملكه العربيه السعوديه للمدة (2007-1991)

المتغيرات	اسماء المتغيرات
Y	الناتج المحلي الإجمالي
X_1	معدل الانفتاح المالي (أستبعد)
X_2	حجم الاستثمار الإجمالي (أستبعد)
X_3	حجم الاستهلاك النهائي (أستبعد)
X_4	صافي التجارة الخارجية

مصفوفه الارتباط	الاختبارات	درجات الحريه	اختبار (t)	المعاملات	المقدرات
	R^2=88.2%	1	8.25	977228	Constant
	R^{-2}=87.4%	15	10.57	2.3775	X_4
	F=111.77	16			
	DW=1.92				

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

إن قيمة معامل التحديد لهذا الانموذج تبين ان (88.2%) من التغيرات الحاصلة في حجم الناتج المحلي الإجمالي للسعودية تعود إلى صافي

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

التجارة الخارجية، وان النسبة المتبقية (11.8%) تعود إلى تاثير متغيرات اخرى لم تدخل ضمن هذا الانموذج يطلق عليها عادة تسمية المتغير العشوائي.

تبين قيمة إختبار (F) المحتسبة إلى معنوية الانموذج عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (2.14)، إن قيمة اختبار(DW) المحتسبة تؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين قيم المتغير العشوائي في هذا الانموذج.

تظهر نتائج التقدير لهذا الانموذج إن هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين حجم الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية و صافي التجارة الخارجية، وان هذا السلوك جاء متطابقاً مع النظرية الاقتصادية. إذ تشير هذه العلاقة إلى ان تغيراً في صافي التجارة الخارجية للسعودية بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي لها بمقدار (2.3775) وحدة.

تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لسلطنه عمان للمدة (1992-2006)

للحصول على افضل توفيق للانموذج فقد تمت الاستعانة بالانموذج الخطي في تقدير الانحدار كونه يعكس طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمين في هدا التحليل.

في هذا الانموذج اجتاز اثنين من المتغيرات المستقلة الاربعة المستخدمة اختبار المعنوية (t) لمعلمات المتغيرات المستقلة، لذلك فان تقدير الانموذج جاء كما ياتي:-

$$Y = 173.6 + 1.17277X_3 + 1.07262X_4$$
$$(0.23) \quad (14.95) \quad (12.69)$$

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الجدول (7): تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لسلطنه عمان للمدة (1992 - 2006)

المتغيرات	اسماء المتغيرات
Y	الناتج المحلي الإجمالي
X_1	معدل الانفتاح المالي (أستبعد)
X_2	حجم الاستثمار الإجمالي (أستبعد)
X_3	حجم الاستهلاك النهائي
X_4	صافي التجارة الخارجية

مصفوفه الارتباط	الاختبارات	درجات الحريه	اختبار (t)	المعاملات	المقدرات
X3	R^2=99.7%	2	0.23	173.6	Constant
X4 0.917	R^{-2}=99.7%	12	14.95	1.17277	X_3
	F=2290.88	14	12.69	1.07262	X_4
	DW=2.56				

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

إن قيمة معامل التحديد لهذا الانموذج تبين ان (99.7%) من التغيرات الحاصلة في حجم الناتج المحلي الإجمالي تعود إلى حجم الاستهلاك النهائي و صافي التجارة الخارجية لسلطنة عمان، وان النسبة المتبقية وهي جدّ صغيرة (0.3%) تعود إلى تاثير متغيرات اخرى لم تدخل ضمن هذا الانموذج تسمى عادة بالمتغير العشوائي.

تشير قيمة إختبار (F) المحتسبة إلى معنوية الانموذج عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (2.12)، في حين يبين اختبار (Klein) إن الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة. وان قيمة اختبار(DW) المحتسبة لا تؤكد وفي الوقت نفسه لا تنفي خلو الانموذج من مشكلة الارتباط الداتي بين قيم المتغير العشوائي ودلك لوقوعها في منطقة عدم التوكّد التي يكون فيها القرار غير محسوم.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن اختبار تحليل البواقي قائم على استبعاد القيم الشادة من القياس، التي تؤدي إلى زيادة تباينات الاخطاء والتي بدورها ستزيد من مشاكل القياس، لذلك قام الباحث باستبعاد قيم العامين 1991 و 2007 من القياس.

تشير نتائج التقدير لهذا الانموذج إلى إن هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين الناتج المحلي الإجمالي وحجم الاستهلاك النهائي لسلطنة عمان، كما إن هذه العلاقة جاءت متطابقة مع النظرية الاقتصادية. فهي تعني إن تغيراً في حجم الاستهلاك النهائي بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى, سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.17277) وحدة.

تبين نتائج التقدير لهذا الانموذج إن هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي كبير بين حجم الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان وصافي التجارة الخارجية لها، وان هذا السلوك جاء متطابقاً مع النظرية الاقتصادية. إذ تشير هذه العلاقة إلى ان تغيراً في صافي التجارة الخارجية لهذه الدولة بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.07262) وحدة.

تحليل المسار في سلطنه عمان:-

لقد تم اعتماد قيم معاملات الارتباط المبينة في مصفوفة الارتباط ضمن الجدول (8) في تحليل المسار، ذ تم تجزئة معاملات الارتباط إلى تاثيرات مباشرة واخرى غير مباشرة، فقد تم إجراء تحليل المسار للمتغيرين المستقلين دي التاثيرين المعنويين المؤثرين في حجم الناتج المحلي الإجمالي في سلطنة عمان وكما هو موضح في الجدول الاتي:

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الجدول (8): تحليل المسار لتجزئة ارتباطات حجم الناتج المحلي الإجمالي في سلطنة عمان إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة

مصفوفة الارتباط			
	X_3	X_4	Y
X_3	1.0000		
X_4	0.9166	1.0000	
Y	0.9810	0.9740	1.0000

المقدرات المعيارية	
X_3	0.55182
X_4	0.46822

المتغيرات	حجم الاستهلاك النهائي	صافي التجارة الخارجية	الناتج المحلي الإجمالي
حجم الاستهلاك النهائي	(0.55182)	0.429170452	0. 9810
صافي التجارة الخارجية	0.505798212	(0.46822)	0.9740

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية
ملاحظة: القيم القطرية داخل الأقواس تمثل التأثيرات المباشرة لكل متغير مستقل.

من الجدول (8) الذي يمثل تحليل المسار لتجزئة ارتباطات الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان إلى تاثيرات مباشرة وغير مباشرة، نجد إن حجم الاستهلاك النهائي في السلطنة ذا تاثير مباشر موجب وعالٍ في الناتج المحلي الإجمالي في هذه الدولة، في حين تظهر نتائج القياس إن التاثير غير المباشر كان موجباً من خلال صافي التجارة الخارجية وهو دو تاثير عالٍ.

وعلى وفق النتيجة السابقة وفيما يخص التاثيرات المباشرة، فقد كان التاثير المباشر لصافي التجارة الخارجية لسلطنة عمان موجباً وهو ذو تاثير عالٍ ايضاً، في حين كان التاثير غير المباشر موجباً وعالياً من خلال حجم الاستهلاك النهائي.

اخيراً وفي ضوء النتائج الحالية يمكن التوصية باعتماد حجم الاستهلاك النهائي اولاً ومن ثمّ اعتماد صافي التجارة الخارجية ثانياً كاساس في تحديد العوامل المؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لدوله قطر للمدة (1991-2007)

للحصول على افضل توفيق للانموذج فقد تمت الاستعانة بالانموذج الخطي في تقدير الانحدار كونه يعكس طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمين في هدا التحليل.

في هذا الانموذج اجتاز اثنين من المتغيرات المستقلة اختبار المعنوية (t) لمعلمات المتغيرات المستقلة، لذلك فان تقدير الانموذج جاء كما يأتي:-

$$Y = 3907 \quad +1.6535X_2 +1.0091X_4$$

(5.58) (8.05) (4.11)

إن قيمة معامل التحديد لهذا الانموذج تبين ان (98.7%) من التغيرات الحاصلة في حجم الناتج المحلي الإجمالي لقطر تعود إلى حجم الاستثمار الإجمالي وصافي التجارة الخارجية لها، وان النسبة المتبقية (1.3%) تعود إلى تاثير متغيرات اخرى لم تدخل ضمن هذا الانموذج يطلق عليها عادة تسمية المتغير العشوائي.

الجدول (9): تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لدوله قطر للمدة (1991-2007)

المتغيرات	أسماء المتغيرات				
Y	الناتج المحلي الإجمالي				
X_1	معدل الانفتاح المالي(أستبعد)				
X_2	حجم الاستثمار الإجمالي				
X_3	حجم الاستهلاك النهائي (أستبعد)				
X_4	صافي التجارة الخارجية				
مصفوفة الارتباط	الاختبارات	درجات الحرية	اختبار (t)	المعاملات	المقدرات
X2	R^2=98.7%	2	5.58	3907	Constant
X4 0.930	R^{-2}=98.5%	14	8.05	1.6535	X_2
	F=527.03	16	4.11	1.0091	X_4
	DW=2.41				

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تبين قيمة إختبار (F) المحتسبة إلى معنوية الانموذج عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (2.14)، في حين يبين اختبار (Klein) إن الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة، وان قيمة اختبار (DW) المحتسبة تؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين قيم المتغير العشوائي في هذا الانموذج.

إن نتائج التقدير لهذا الانموذج تبين إن التاثير المعنوي الاكبر بين هذين المتغيرين في حجم الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر يعود إلى تاثير حجم الاستثمار الإجمالي فيها، هذا ما اظهرته نتائج التقدير لهذا الانموذج التي تبين بان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين هذا المتغير وحجم الناتج المحلي الإجمالي وان هذه العلاقة جاءت متطابقة مع النظرية الاقتصادية. إذ تعني هذه العلاقة إن تغيراً في حجم الاستثمار الإجمالي في دولة قطر بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في الناتج المحلي الإجمالي لها بمقدار (1.6535) وحدة.

تظهر نتائج التقدير لهذا الانموذج إن هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين حجم الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر و صافي التجارة الخارجية، وان هذا السلوك جاء متطابقاً مع النظرية الاقتصادية. إذ تشير هذه العلاقة إلى ان تغيراً في صافي التجارة الخارجية لقطر بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي لها بمقدار (1.0091) وحدة.

تحليل المسار في دوله قطر: -

لقد تم اعتماد قيم معاملات الارتباط المبينة في مصفوفة الارتباط ضمن الجدول (10) في تحليل المسار، إذ تم تجزئة معاملات الارتباط إلى

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تاثيرات مباشرة واخرى غير مباشرة، فقد تـم إجـراء تحليـل المسـار للمتغيرين المستقلين ذي التاثيرين المعنويين المؤثرين في حجـم النـاتج المحلي الإجمالي في دولة قطر وكما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول (10): تحليل المسار لتجزئة ارتباطات حجم الناتج المحلي الإجمالي في دولة قطر إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة

مصفوفة الارتباط

	X_1	X_2	Y
X_1	1.0000		
X_2	0.9295	1.0000	
Y	0.9854	0.9624	1.0000

المقدرات المعيارية

X_1	0.66830
X_2	0.34117

المتغيرات	معدل الانفتاح المالي	حجم الاستثمار الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي
معدل الانفتاح المالي	(0.66830)	0.317117515	0.9854
حجم الاستثمار الإجمالي	0.62118485	(0.34117)	0.9624

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.
ملاحظة: القيم القطرية داخل الأقواس تمثل التأثيرات المباشرة لكل متغير مستقل.

من الجدول (10) الذي يمثل تحليل المسار لتجزئة ارتباطـات النـاتج المحلي الإجمالي لدولة قطر إلى تاثيرات مباشرة وغير مباشرة، نجـد إن معدل الانفتاح المالي في دولة قطر دا تاثير مباشر موجب وعالٍ في الناتج المحلي الإجمالي في هذه الدولة، في حين تظهر نتائج القياس إن التـاثير غير المباشر كان موجباً من خلال حجم الاستثمار الإجمالي وهو دو تاثير عالٍ.

وعلى وفق النتيجة السابقة وفيما يخص التاثيرات المباشرة، فقد كـان التاثير المباشر لحجم الاستثمار الإجمالي موجباً وهو ذو تاثير عالٍ ايضاً،

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

في حين كان التاثير غير المباشر موجبا وعاليا من خلال حجم الاستثمار الإجمالي.

اخيراً وفي ضوء النتائج الحالية يمكن التوصية باعتماد معدل الانفتاح المالي اولاً ومن ثمّ حجم الاستثمار الإجمالي ثانياً كاساس في تحديد العوامل المؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر.

تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لدوله الكويت للمدة (1991-2007)

للحصول على افضل توفيق للانموذج فقد تمت الاستعانة بالانموذج الخطي في تقدير الانحدار كونه يعكس طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمين في هذا التحليل.

في هدا الانموذج اجتاز ثلاث من المتغيرات المستقلة الاربعة المستخدمة اختبار المعنوية (t) لمعلمات المتغيرات المستقلة، لذلك فان تقدير معلمات الانموذج جاء كما ياتي:-

$$Y = -4080 + 1.5124X_2 + 1.07786X_3 + 1.06705X_4$$
$$(2.83) \quad (10.77) \quad (15.39) \quad (27.23)$$

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الجدول (11): تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لدوله الكويت للمدة (1991-2007)

المتغيرات	أسماء المتغيرات				
Y	الناتج المحلي الإجمالي				
X_1	معدل الافتتاح المالي(المستبعد)				
X_2	حجم الاستثمار الإجمالي				
X_3	حجم الاستهلاك النهائي				
X_4	صافي التجارة الخارجية				
مصفوفة الارتباط	الاختبارات	درجات الحرية	اختبار (t)	المعاملات	المقدرات
X2 X3 X3 -0.842 X4 -0.827 0.718	R^2=99.9%	3	2.83	-4080	Constant
	R^2=99.8%	13	10.77	1.5124	X_2
	F=2987.27	16	15.39	1.07786	X_3
	DW=1.99		27.23	1.06705	X_4

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

إن قيمة معامل التحديد لهذا الانموذج تبين ان (99.9%) من التغيرات الحاصلة في حجم الناتج المحلي الإجمالي تعود إلى حجم الاستثمار الإجمالي وحجم الاستهلاك النهائي واخيراً صافي التجارة الخارجية للكويت، وان النسبة المتبقية وهي جدّ صغيرة (0.1%) تعود إلى تاثير متغيرات اخرى لم تدخل ضمن هذا الانموذج تسمى عادة بالمتغير العشوائي.

تشير قيمة إختبار (F) المحتسبة إلى معنوية الانموذج عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (3.13)، في حين يبين اختبار (Klein) إن الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة. وان قيمة اختبار (DW) المحتسبة تؤكد خلو الانموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين قيم المتغير العشوائي. تبين نتائج التقدير لهذا الانموذج إن هناك علاقة طردية دات تاثير معنوي بين حجم الناتج المحلي الإجمالي

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وحجم الاستثمار الإجمالي للكويت، كما إن هذه العلاقة جاءت متطابقة مع النظرية الاقتصادية. إذ تعني هذه العلاقة إن تغيراً في حجم الاستثمار الإجمالي للكويت بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في الناتج المحلي الإجمالي لها بمقدار (1.5124) وحدة.

يعود التاثير المعنوي الاخر في حجم الناتج المحلي الإجمالي لدولة الكويت إلى حجم الاستهلاك النهائي فيها، هدا ما اظهرته نتائج التقدير لهذا الانموذج التي تبين بان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي كبير بين حجم الناتج المحلي الإجمالي وحجم الاستهلاك النهائي فيها وان هذه العلاقة كانت متطابقة مع النظرية الاقتصادية، فهي تعني إن تغيراً في حجم الاستهلاك النهائي في الكويت بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى, سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.07786) وحدة.

تبين نتائج التقدير لهدا الانموذج إن هناك علاقة طردية دات تاتير معنوي كبير بين حجم الناتج المحلي الإجمالي للكويت و صافي التجارة الخارجية، وان هذا السلوك جاء متطابقاً مع النظرية الاقتصادية. إذ تشير هذه العلاقة إلى ان تغيراً في صافي التجارة الخارجية لهذه الدولة بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.06705) وحدة.

تحليل المسار في الكويت:-

لقد تم اعتماد قيم معاملات الارتباط المبينة في مصفوفة الارتباط ضمن الجدول (12) في تحليل المسار،إذ تم تجزئة معاملات الارتباط إلى تاثيرات مباشرة واخرى غير مباشرة،فقد تم إجراء تحليل المسار

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

للمتغيرات المستقلة (الثلاث) دات التاثير المعنوي المؤثرة في حجم الناتج المحلي الإجمالي في دولة الكويت وكما هو موضح في الجدول الاتي: -

الجدول (12) تحليل المسار لتجزئة ارتباطات حجم الناتج المحلي الإجمالي في دولة الكويت إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة

مصفوفة الارتباط				
	X_2	X_3	X_4	Y
X_2	1.0000			
X_3	0.8418	1.0000		
X_4	0.8269	0.7177	1.0000	
Y	0.9393	0.8897	0.9453	1.0000

المقدرات المعيارية	
X_2	0.26146
X_3	0.30179
X_4	0.51249

المتغيرات	حجم الاستثمار الإجمالي	حجم الاستهلاك النهائي	صافي التجارة الخارجية	الناتج القومي الإجمالي
حجم الاستثمار الإجمالي	(0.26146)	0.254046822	0.42377798	0.9393
حجم الاستهلاك النهائي	0.220097028	(0.30179)	0.367814073	0.8897
صافي التجارة الخارجية	0.216201274	0.216594683	(0.51249)	0.9453

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.
ملاحظة: القيم القطرية داخل الأقواس تمثل التأثيرات المباشرة لكل متغير مستقل.

من الجدول (12) الذي يمثل تحليل المسار لتجزئة ارتباطات الناتج المحلي الإجمالي لدولة الكويت إلى تاثيرات مباشرة وغير مباشرة، نجد إن حجم الاستثمار الإجمالي دا تاثير مباشر موجب ولكنه متوسط الفاعلية في الناتج المحلي الإجمالي للكويت، في حين كان التاثير غير المباشر موجباً وعالياً من خلال صافي التجارة الخارجية وان التاثير غير المباشر من خلال حجم الاستهلاك النهائي كان ايجابيا لكنه متوسط الفاعلية.

يعد حجم الاستهلاك النهائي في الكويت دا تاثير مباشر موجب وعالٍ في الناتج المحلي الإجمالي في هذه الدولة، في حين تظهر نتائج القياس إن التاثير غير المباشر كان موجباً من خلال حجم الاستثمار الإجمالي في الكويت لكنه كان متوسط التاثير، ونرى إن التاثير غير المباشر من خلال صافي التجارة الخارجية كان ايجابيا وهو ذو تاثير عالٍ.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وعلى وفق النتيجة السابقة وفيما يخص التاثيرات المباشرة، فقد كان التاثير المباشر لصافي التجارة الخارجية موجباً وهو ذو تاثير عال ايضاً، في حين كان التاثير غير المباشر موجباً وعالياً من خلال حجم الاستهلاك النهائي، وكان الامر كذلك فيما يخص التاثير غير المباشر الذي جاء من خلال حجم الاستثمار الإجمالي في الكويت،فقد كان تاثيره ايجابياً وعالٍ، واخيراً وفي ضوء النتائج الحالية يمكن التوصية باعتماد صافي التجارة الخارجية اولاً ومن ثمّ حجم الاستهلاك النهائي ثانياً واخيراً حجم الاستثمار الإجمالي المباشر كاساس في تحديد العوامل المؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الكويت.

تقدير داله الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه للمدة (1991-2007)

للحصول على افضل توفيق للانموذج فقد تمت الاستعانة بالانموذج الخطّي في تقدير الانحدار كونه يعكس طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمين في هذا التحليل.

في هذا الانموذج اجتاز إثنان من المتغيرات المستقلة اختبار المعنوية (t) لمعلمات المتغيرات المستقلة، لذلك فان تقدير الانموذج جاء بالشكل الاتي:-

$$Y = -546698 + 1.8907X_1 + 2.4790X_3$$
$$(6.40) \qquad (5.20) \qquad (16.22)$$

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الجدول (13)

تقدير دالة الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمدة (1991-2006)

المتغيرات	أسماء المتغيرات
Y	الناتج المحلي الإجمالي
X_1	معدل الانفتاح المالي
X_2	حجم الاستثمار الإجمالي (أستبعد)
X_3	حجم الاستهلاك النهائي
X_4	صافي التجارة الخارجية (أستبعد)

مصفوفة الارتباط	الاختبارات	درجات الحرية	اختبار (t)	المعاملات	المقدرات
X1	R^2=96.0%	2	6.40	-546698	Constant
X3 0.922	R^{-2}=95.3%	11	5.20	18907	X_1
	F =132.58	13	16.22	2.4790	X_3
	DW =1.62				

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني.

إن قيمة معامل التحديد لهذا الانموذج تبين ان (96.0%) من التغيرات الحاصلة في حجم الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعود إلى معدل الانفتاح المالي و حجم الاستهلاك النهائي لهذه الدول، وان النسبة المتبقية (4.0%) تعود إلى تاثير متغيرات اخرى لم تدخل ضمن هذا الانموذج تسمى عادة بالمتغير العشوائي.

تشير قيمة إختبار (F) المحتسبة إلى معنوية الانموذج عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (2.11)، في حين يبين اختبار (Klein) إن الانموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة. وان قيمة اختبار (DW) المحتسبة تؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الداتي بين قيم المتغير العشوائي.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

إن اختبار تحليل البواقي قائم على استبعاد القيم الشاذة من القياس، التي تؤدي إلى زيادة تباينات الاخطاء والتي بدورها ستزيد من مشاكل القياس، لذلك قام الباحث باستبعاد قيم السنوات 1994 و 2005 و 2007 من القياس.

إن نتائج التقدير لهذا الانموذج تبين ان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي بين الناتج المحلي الإجمالي لدول العيّنة ومعدل الانفتاح المالي فيها، وإن هذا السلوك جاء متطابقاً مع المنطق الاقتصادي. إذ تشير هذه العلاقة إلى ان تغيراً في معدل الانفتاح المالي بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى، سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول بمقدار (1.8907) وحدة.

إن التاثير المعنوي الاكبر في حجم الناتج المحلي الإجمالي لدول العيّنة يعود إلى حجم الاستهلاك النهائي فيها، هذا ما اظهرته نتائج التقدير لهذا الانموذج التي تبين بان هناك علاقة طردية ذات تاثير معنوي كبير بين حجم الناتج المحلي الإجمالي و حجم الاستهلاك النهائي فيها وان هذه العلاقة كانت متطابقة مع النظرية الاقتصادية، فهي تعني إن تغيراً في حجم الاستهلاك النهائي في هذه الدول بمقدار وحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى, سيؤدي إلى تغير مقابل في حجم الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (2.4790) وحدة.

تحليل المسار في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه:-

لقد تم اعتماد قيم معاملات الارتباط المبينة في مصفوفة الارتباط ضمن الجدول (14) في تحليل المسار،إذ تم تجزئة معاملات الارتباط إلى تاثيرات مباشرة واخرى غير مباشرة، وقد تم إجراء تحليل المسار للمتغيرين المستقلين دوي التاثيرين المعنويين المؤثرين في حجم الناتج المحلي الإجمالي في دول العيّنة وكما هو موضح في الجدول الاتي:-

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الجدول(14) يبين تحليل المسار لتجزئة ارتباطات حجم الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة

مصفوفة الارتباط			
	X_1	X_2	Y
X_1	1.0000		
X_2	- 0.4024	1.0000	
Y	- 0.0874	0.9287	1.0000

المقدرات المعيارية	
X_1	0.34151
X_2	1.06607

المتغيرات	معدل الانفتاح المالي	حجم الاستهلاك النهائي	الناتج المحلي الإجمالي
معدل الانفتاح المالي	(0.34151)	-0.428986568	- 0.0874
حجم الاستهلاك النهائي	-0.137423624	(1.06607)	0.9287

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

ملاحظة: القيم القطرية داخل الأقواس تمثل التأثيرات المباشرة لكل متغير مستقل.

من الجدول (14) الذي يمثل تحليل المسار لتجزئة ارتباطات الناتج المحلي الإجمالي لدول العيّنة إلى تاثيرات مباشرة وغير مباشرة، نجد إن معدل الانفتاح المالي في هذه الدول ذا تاثير مباشر موجب وعال في الناتج المحلي الإجمالي، في حين تظهر نتائج القياس إن التاثير غير المباشر كان سالباً من خلال حجم الاستهلاك النهائي وهو دو تاثير عال.

وعلى وفق النتيجة السابقة وفيما يخص التاثيرات المباشرة، فقد كان التاثير المباشر لحجم الاستهلاك النهائي موجباً وهو دو تاثير عال، في حين كان التاثير غير المباشر سالباً وقليل من خلال معدل الانفتاح المالي.

واخيراً وفي ضوء النتائج الحالية يمكن التوصية باعتماد حجم الاستهلاك النهائي اولاً ومن ثمّ معدل الانفتاح المالي ثانياً كاساس في تحديد العوامل المؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الاستنتاجات والمقترحات

توصل البحث إلى الاستنتاجات الاتية:-

1. يعزّز التحرير المالي المنافسة في الاسواق المالية ,و يحسّن كفاءة اداء الخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية والمصرفية ,والـدي يـنعكس إيجاباً على نوعية الخدمة المالية,وتوفير خيارات افضل لمستهلكيها.
2. يَسهم التحرير المالي في تطـوير الاداء الاقتصـادي علـى مسـتوى المتغيرات الاقتصادية الكلية, من خلال تنشيط خدمات الوساطة المالية, وتهيئة الاجواء الملائمة للفرص الاستثمارية, والتخصـيص الافضـل للموارد بين القطاعات الاقتصادية وبين الدول المختلفة.
3. يَسهّل التحرير المالي عملية حصول الحكومة على المـوارد الماليـة وبتكاليف ادنى لتمويل قطاعاتها الاقتصادية, فضلاً عن حفزها لإدارة السياسات الاقتصادية الكلية , وسياسات الإشراف والرقابة على القطاع المالي بشكل كفء, بهدف جذب الاستثمارات الاجنبيـة, مـع إعـادة ارصدة المستثمرين المحليين الموجودة في الخارج.
4. يؤدي التحرير المالي إلى تهميش المؤسسات المالية المحلية إذا لم يجرِ الاستعداد الكافي من حيث إصلاح نظامها المالي وتكييفه, وإعادة هيكلة المؤسسات في حقل الخدمات الماليـة ,بسـبب عـدم قـدرتها علـى المنافسة,اذ يترتب عليها منافسة مؤسسات مالية عالمية, تتميز بمستوى عالٍ من الكفاءة ,والتكاليف المنخفضة للخدمات التي تورَدها لتمتعهـا بمزيات الحجم الكبير.
5. يعني التحرير المالي الاندماج في النظام المالي العالمي والمشاركة في العولمة المالية, مما يجعل النظام المالي المحلـي مسـتقبلاً للازمـات المالية التي سرعان ما تنتقل عدواها إلى النظم المالية المحـررة,ممـا يقوّض من استقرارها.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

6. اتبت التحليل الكمي ان التحرير المالي للدول الخليجية العربية منفردة لم يترك اثراً معنوياً في الناتج المحلي الإجمالي.في حين كان الاثر ايجابياً ومعنوياً على المستوى الجمعي لهذه الدول ,وعليه فان التعامل على شكل اندماج للمؤسسات المالية واسواقها,من شانه ان يفضي إلى مزيات اقتصادية افضل في مضمار التنافس في الاسواق المالية العالمية وتقوية موقفها التفاوضي في إطار الإسهام في القرارات المتخذة في منظمة التجارة العالمية بما يحقق لها عوائد اقتصادية ملموسة.

وتوصل البحث إلى المقترحات الاتية:-

1. يجدر بالدول التي تقدم على التحرير المالي ان تقوم ابتداء بإصلاح نظامها المالي وتكييفه بغية تهيئته للمنافسة المستقبلية بشكل فعّال على المستوى الدولي.
2. ينبغي إعادة هيكلة مؤسسات الخدمة المالية قبل الولوج في عملية التحرير المالي وذلك بالتحول إلى الاندماج وتكوين كيانات كبيرة قادرة على المنافسة ,والاستفادة من مزيات الحجم الكبير ووصولها إلى حجوم تقترب من المؤسسات المالية الاجنبية , والوقوف بوجه ممارساتها الاحتكارية.
3. يترتب على المصارف المركزية والسلطات النقدية في الدول الخليجية العربية ان تُمارس دوراً افضل من خلال تقوية قدراتها الإشرافية والرقابية والتنظيمية على القطاعات المالية فيها وبخاصة في المراحل الاولى لعملية التحرير المالي, نظراً لحساسية القطاع المالي المفرطة للتقلبات في وتيرة رؤوس الاموال المحلية والاجنبية.
4. التشديد على حتمية التكامل المالي الخليجي والسير به باتجاه إندماج المؤسسات المالية الخليجية واستبدالها بعدد محدود من المؤسسات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المالية الضخمة الّتي تستطيع منافسة المؤسسات المالية الاجنبية بشكلٍ افضل، في ظل تحرير تجارة الخدمات المالية.

5. إيلاء اهمية خاصّة لاسواق الاوراق المالية الخليجية، في ظل هذا التكامل المالي الخليجي المنشود، بقصد تطويرها وزيادة حجمها وقدرتها الاستيعابية، واستحداث مؤسسات مالية مختصّة من مثل مصارف الاستثمار وصانعي الاسواق والوسطاء الماليين.

The Probable Effects To Access World Trade Organization In The Field of Liberating Financial Services Trade In Economic Growth: Case Studies

Dr Abdullah Fadhil Al-Hayali
Lecturer/Dept of Economic &Social Studies, Regional Studies Centre/University of Mosul

Abstract

Liberating Financial Services trade and its relation with the economic growth is considered a fertile field in international economy. Results of quantitative analysis showed that Financial liberation of Arab Gulf States did not leave Positive and significant effects in Gross Domestic Product, Whereas it was both Positive and significant upon the aggregate level of these states, Therefore, to deal with financial corporations and its markets might lead to achieve better economic features in the field of competition in World Financial markets as well as strengthening its negotiate position in terms of contributing in the decisions of WTO to fulfill tangible economic returns. There should be a kind of stress to aggregate Gulf Financial integration and to be replaced by a limited number of huge financial institutes which can compete foreign

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

financial institutes in the light of liberating Financial Services Trade.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

هوامش البحث

(1) حيدر بن عبدالرضا اللواتي، "القطاع المصرفي والمالي في دول مجلس التعاون الخليجي في ظل تحرير تجارة الخدمات المالية", مجلة المركزي, العدد(2), السنة (25), سلطنة عمان, مسقط, 2000, ص 12.

(2) عبدالمطلب عبدالحميد، العولمة واقتصاديات البنوك, الدار الجامعية, الاسكندرية, 2005, ص122.

(3) عماد محمد العاني, اندماج الاسواق المالية الدولية:اسبابه وانعكاساته على الاقتصاد العالمي, مطبعة ايلاف, بيت الحكمة, بغداد, 2002, ص148.

(4) سرمد كوكب الجميل, التمويل الدولي: مدخل في الهياكل والعمليات والادوات, الدار الجامعية للطباعة والنشر, الموصل, 2002 , ص 61.

(5) حيدر بن عبدالرضا اللواتي، "القدرة التنافسية للقطاع المصرفي الخليجي في اطار التحليل المالي", مجلة المركزي, عدد خاص, السنة (25), سلطنة عمان, مسقط,2001, ص48.

(6) عماد محمد العاني, المصدر السابق, ص152.

(7) حمود بن سنجور الزدجالي، "النظام المصرفي العماني وتحديات العولمة", مجلة المركزي, عدد خاص, المصدر السابق , ص24.

(8) عماد محمد العاني, المصدر السابق, ص ص 148-149.

(9) احمد طارق الاغا, اثر تحرير تجارة الخدمات (على) النمو الاقتصادي في بلدان نامية مختارة, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الموصل, 2004, ص75.

(10) حيدر بن عبدالرضا اللواتي، "القدرة التنافسية للقطاع المصرفي الخليجي في اطار التحليل المالي", المصدر السابق, ص48.

(11) Luis AMajlif, and Simonetta Zarrilli, Challenging Conventional Wisdom: Implications of Trade in Services Liberalization, Trade, Poverty and Gross: Cutting Development Issues study, Series No(2), UNCTAD, UN, New York and Geneva, 2007,pp19 -20.

(12) احمد طارق الاغا, المصدر السابق, ص77.

(13)Masamichi Kono,and Ludgre Shunknecht, Financial Services Trade, Capital Flows and Financial Stability,WTO,Geneva,1998,p1

wwwworldbankorg/research/interest/confs/past /paps 15:16 l ERAD 198:12

(14) احمد طارق الاغا, المصدر السابق, ص77.

(15) Arturo Galindo, Financial Liberalization and Growth: Empirical Evidence, World Bank , 2002, pp.2-3.

(16) احمد طارق الاغا, المصدر السابق, ص77.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(17) عدالمطلب عبدالحميد, الجات واليات منظمة التجارة العالميـــة, الـــدار الجامعيـــة, الاســـكندرية, 2005، ص ص 149-155.

(18) منار علي حسين مصطفى، "الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات وانعكاساتها على الدول النامية مـــع الاشارة الى مصر, مجلة العلوم الاجتماعية, العدد(3), المجلد(31), جامعـــة الكويـــت, 2003, ص ص599-601.

(19) المكان نفسه.

(20) المكان نفسه.

(21) L Achy, Financial Liberalization, Saving ,Investment and Growth in MENA countries ,2003
wwweconwpa Wust1edu /eps /fin /paperspdf

(22) الاسكوا, الاتجاهات الاقتصادية واثارها: سلوكيات القطاع المصرفي وكفاءته في مجال الاقراض في بلدان مختارة اعضاء في الاسكوا, الامم المتحدة, نيويورك, 2005, ص 15.

(23) المصدر السابق, ص 16.

(24) احمد طارق الاغا، المصدر السابق، ص ص 102-103.

(25) حاتم فهد محمود العبيدي، اثر تحرير تجارة الخدمات المالية في النمو الاقتصادي لـــدول مجلـــس التعاون الخليجي للمدة (1991-2005), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإدارة والاقتصـــاد, جامعة تكريت, 2008, ص 125.

(*) يتمثّل هذا المعلم في معدل نسبة الموجودات الاجنبية إلى إجمالي الموجودات ونســـبة المطلوبـــات الاجنبية إلى إجمالي المطلوبات وتشمل الموجودات (الاصول) الاجنبية لدولةٍ ما مســـتحقات مـــن مصارف في الخارج + إئتمان ممنوح للخارج + إستثمار في اوراق مالية اجنبية + اصول اخـــرى اما المطلوبات (الخصوم) الاجنبية فتتمثّل بالودائع + سندات طويلة الاجل + مستحقات لمصـــارف في الخارج + مطلوبات اخرى ينظر: عماد شهاب, التجارة والخدمات:الخـــدمات الماليـــة, اوراق موجزة مقدمة الى المؤتمر الوزاري الخاص لمنظمة التجارة العالمية, الاســـكوا والبنـــك الـــدولي, المكسيك, كانكون, 2003، ص 15.

(26) وليد إسماعيل السيفو، المدخل إلى الإقتصاد القياسي، مديريـــة دار الكتـــب للطباعـــة والنشـــر، الموصل، 1988, ص 66.

(27) Douglas RDewey and KHLu, A correlation and path: coefficient Analysis of components of Crested Wheatgrass Seed Production, Agron Journal, vol51, 1959, pp. 515-518.

وكذلك يَنظر:

D Link & B Mishra, Path Coefficient analysis of yield in rice varieties, Indian J Agric Sci ,43, New Delhi, 1973, pp 376-379.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com